

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم ربّ العرشِ خلاقِ الانام

• نستبدى في الذكرين قبل النظام

كل ذكر قبله ذكر الاله • ان تلاء ذكر يبلغ سنه •

ان ذكر الله صباح تغلّب • مع الباب مفتاح الغيوب

بسط الارزاق في العرش البسيطه •

• قايم الاجال في اللوح المحيظ

فاتح الغيوب • كروب • سارح الارزاق • سنّ الطيوب

كريم • قديم • لا يحول • قادر • حكيم • لا تزول

اسمته • الارواح في العهد القديم •

• انه الرحمن والبر الرحيم  
الله

الله المعبود • والحي القيوم • انه المقصود من دون الوجود

انه التهادين • قولي • العباد • انه الجبار • اقن • قوم عاد

ليس للكاوين • ربي • سواه • قد دعا الى بطلاني • في علاه

وهو قبال الى ما قد راز • حل • ان يغزى الى ظلم العباد

ارسل الخناد طه • داعيا • امير الحق • في هاتها • ربا

اذ به • بان الطريق المستقيم • وانمى • عن ابيه • السزل • الريم

وهو • ستان • ابو سليمان • فاهتد • نيامنه • الحق • للبين

• دعاء • لولاه • في خلد • ندام • طاس • ضل • الى • ربه • رعدا •

ايها الاخوان • والصعب • الكريم •

• انصتوا • سمعا • الى • مصدق • السلام

ربنا • لما • افشى • انتم • انه • كي • ترك • من • لطيفه • انتم • انه

هذا مولد السراج المنير للعالم الرباني والهيكل الصمداني مولانا وسيدنا  
وأستاذنا السيد محمد أبي الوفا

هذا مولء السراج المنىر

للعالم الربانى والهىكل الصمءانى مولانا وسىءنا  
واستاذنا السىء مءمء أبى الوفا تمء بركااه ونفعنا  
الله به والمسلمىن آمىن  
الشىء مءمء أبى الوفا

اسمه ونسبه ولقبه: مءمء بن مءمء بن عمر بن شاهىن؁ أبو الوفاء؁  
الرّفاعى؁ الءلبى؁ كان ىقال له: الشىء وفا؁ أو وفائى.  
مولءه ونشأاه: ولد فى ءلب سنة (١١٩٧هـ) ونشأ فىها.  
علمه: شاعر مصوّف؁ من شىوء العلم فى ءلب؁ كانت لم موشءان  
ونظم؁ تغنى بىن ىءىه فى ءلقة الءكر.  
مصنّفاه: ألّف رسالة فى (أركان الءىن ءمسة)؁ و(الفصول الوفىة فى  
الساة الصوفىة)؁ ورسالة فى (الجوامع والمءارس والتكاياء الاءى فى ءلب)؁  
وعءة موالء؁ أءءها منظوم؁ ورسالة ضبء بها (أسماء أهل بءر)؁ و(أسماء  
الأولىاء المءفونىن فى ءلب)؁ وأرجوزة فى نءو ٥٠٠ بىء.  
وفاه: ءوفى ءلله بءلب سنة (١٢٦٤هـ).  
من مصادر ءرءمته:

- الأعلام للزركلى [٧٣/٧].

- معجم المؤلفىن لءءالة [٦٦٤/٣].

## بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ رَبِّ الْعَرْشِ خَلَّاقِ الْأَنَامِ  
 كُلُّ ذِكْرٍ قَبْلَهُ ذِكْرُ الْإِلَهِ  
 إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ مَصْبَاحُ الْقُلُوبِ  
 بَاسِطُ الْأَرْزَاقِ فِي الْعَرْشِ الْبَسِيطِ  
 فَاتِحُ الْأَغْلَاقِ كَشَّافُ الْكُرُوبِ  
 دَائِمٌ حَتَّى قَدِيمٌ لَا يَحُولُ  
 أَشْهَدُ الْأَرْوَاحَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ  
 أَنَّهُ الْمَعْبُودُ وَالْحَيُّ الْوُدُودُ  
 أَنَّهُ الْقَهَّارُ مِنْ فَوْقِ الْعِبَادِ  
 لَيْسَ لِأَكْوَانٍ مِنْ رَبِّ سِوَاهُ  
 وَهُوَ فَعَّالٌ إِلَى مَا قَدْ أَرَادَ  
 أَرْسَلَ الْمُخْتَارَ طَهَ دَاعِيَا  
 إِذِ بِهِ بَانَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ  
 وَهُوَ سَمَّانَا بِهِ بِالْمُسْلِمِينَ  
 دَائِمًا صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
 أَيُّهَا الْإِخْوَانُ وَالصَّحْبُ الْكِرَامِ  
 رَبَّنَا لِمَا قَضَى إِتْقَانُهُ  
 شَرَّفَ الْإِنْسَانَ بِالْخَلْقِ الْوَسِيمِ  
 نُورُ طَهَ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَشَرِ  
 وَهُوَ لِمَا شَاءَ خَلَقَ الْكَائِنَاتِ

نَبْتَدِي فِي الذِّكْرِ مِنْ قَبْلِ النِّظَامِ  
 إِنَّ تِلَاوَهُ ذَاكِرٌ يَبْلُغُ مُنَاهُ  
 يَمْنَحُ الْأَلْبَابَ مِفْتَاحَ الْغُيُوبِ  
 قَاسِمُ الْأَجَالِ فِي اللَّوْحِ الْمُحِيطِ  
 مَانِحُ الْأَرْزَاقِ سَتَّارُ الْغُيُوبِ  
 قَادِرٌ عَدْلٌ حَكِيمٌ لَا يَزُولُ  
 أَنَّهُ الرَّحْمَنُ وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ  
 أَنَّهُ الْمَقْصُودُ مِنْ دُونِ الْوُجُودِ  
 أَنَّهُ الْجَبَّارُ أَفْنَى قَوْمِ عَادِ  
 قَدْ تَعَالَى بَلْ تَدَانِي فِي عُلَاهُ  
 جَلَّ أَنْ يُعْزَى إِلَى ظُلْمِ الْعِبَادِ  
 أَمْرًا بِالْحَقِّ فِينَا هَادِيَا  
 وَانْمَحَى عَنَّا بِهِ الشُّرْكَ الذَّمِيمِ  
 فَاهْتَدَيْنَا مِنْهُ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ  
 كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يُضَامُ  
 أَنْصِتُوا سَمْعًا إِلَى صِدْقِ الْكَلَامِ  
 كَيْ نَرَى مِنْ لُطْفِهِ إِحْسَانَهُ  
 فِطْرَةً مِنْهُ عَلَى خُلُقٍ عَظِيمِ  
 وَابْتِدَاءَ الْخَلْقِ مِنْهُ قَدْ ظَهَرَ  
 فَاضَ مِنْهُ النُّورُ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ

أَصْطَفَى سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْجَلِيلُ  
 وَاسْتَضَاءَ الطُّورَ بِالنُّورِ الْعَمِيمِ  
 وَاسْتَمَرَ النُّورُ يَسْرِي فِي الْوُجُودِ  
 صَالِحُ نُوحٍ وَادْرِيسُ الرَّفِيعِ  
 يُوشَعَ يَحْيَى وَالْيَاسُ الْوَقُورِ  
 ثُمَّ رُوحُ اللَّهِ عَيْسَى ابْنُ الَّتِي  
 وَالْكَرَامُ الْأَنْبِيَا أَهْلُ السَّلَامِ  
 بُشِّرُوا مِنْ رَبِّهِمْ رَبُّ الْعُلَا  
 وَهُوَ فِي أَصْلَابِهِمْ مِسْكُ الْخِتَامِ  
 النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى هَادِي الْوَرَى  
 مُظْهَرُ الْإِسْلَامِ بِالْأَمْرِ الْمُصِيبِ  
 كَانَ قَبْلَ الْعَرْشِ نُورًا فِي الظُّهُورِ  
 إِذْ سَرَى فِي حُجْبٍ أَصْلَابُ كِرَامِ  
 وَاخْتَفَى فِي الْحُجْبِ مِنْ جِوْنِ النَّظْفِ  
 وَاجْتَنَنَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ الْجَلِيلِ  
 سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ فَخَرُ الْعَالَمَيْنِ  
 دَائِمًا صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
 وَاسْتَوَى فِي ظَهْرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 قَالَتِ الْأَنْعَامُ بِالنُّطْقِ الْفَصِيحِ  
 أَنْطَقَتْ جَهْرًا وَقَالَتْ أَنْ أَنْ  
 أَنْ أَنْ تُجْلَى يَوَاقِيتُ الْهُدَى  
 كُلُّ ذِي رُوحٍ يُنَادِي بِاللِّسَانِ

أَدَمًا مِنْ قَبْلِ شِيثٍ وَالْخَلِيلِ  
 قَبْلَ بَدءِ الصَّعِقِ فِي مُوسَى الْكَلِيمِ  
 نُورُ طه مُرْسَلِ الرَّبِّ الْوُدُودِ  
 يُونُسُ أَيُّوبَ دَاوُدَ الْمُطِيعِ  
 يُوسُفُ يَعْقُوبُ إِسْحَاقَ الصَّبُورِ  
 أَحْصَنْتَ فَرَجًا بِقَوْلٍ مُثَبَّتِ  
 وَالْعِظَامُ الْغُرُّ وَالرُّسُلُ الْكِرَامِ  
 بِالضِّيَاءِ الْمُجْتَلَى بَيْنَ الْمَلَا  
 ذِرْوَةُ الْإِكْلِيلِ إقْلِيدُ النُّظَامِ  
 خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الثَّرَى  
 حَيْثُ كَانَ النَّاسُ عَبَادَ الصَّلِيبِ  
 ثُمَّ فِي الْأَصْلَابِ وَافَى وَالظُّهُورِ  
 مِثْلَ مَا يَسْرِي هِلَالٌ فِي غَمَامِ  
 كَاخْتِفَاءِ الدَّرِّ فِي طَيِّ الصَّدَفِ  
 كَاجْتِنَاءِ الظِّلِّ مِنْ رَطْبِ النَّخِيلِ  
 جَامِعُ الْعَلِيَا إِمَامُ الْقِبْلَتَيْنِ  
 كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَامُ  
 ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا لَا كَذِبِ  
 قَدْ بَدَأَ الْإِنْعَامُ بِالذِّينِ الصَّحِيحِ  
 يَظْهَرُ الْهَادِي عَلَى أَهْلِ الْوُثْنِ  
 أَنْ أَنْ تُجْلَى مَوَاقِيتُ الرَّدَى  
 أَنْ بَعَثَ الْمُصْطَفَى ظِلَّ الْأَمَانِ

يَوْمَ كَانَ الْحَمْلُ حَمْلَ الْمُصْطَفَى  
 مَا رَأَتْ فِيهِ سِوَى حَمْلٍ خَفِيفٍ  
 ثُمَّ أَنْوَّاعِ التَّهَانِي وَالنَّشَاطِ  
 وَاعْتَرَى الْأَحْبَارَ أَحْبَارَ الْيَهُودِ  
 حَقَّقُوا مَنْ سَمِعُوا نُطْقَ الْجَمَالِ  
 وَاسْتَشَاطُوا حَسْرَةً مِنْ قَهْرِهِمْ  
 وَابْتَغُوا أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ الْإِلَهِ  
 عَالِي الْمِقْدَارِ مَسْمُوعَ الْكَلَامِ  
 لَاحِظِ الْآيَاتِ فِي كُلِّ الصِّفَاتِ  
 دَائِمًا صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
 إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ أَضْحَى مِنْ مُضَرٍ  
 هَاشِمِي الْأَصْلِ قَدْ حَارَ الْفَخَّارِ  
 أَحْمَدُ الْخَلْقِ خِتَامُ الْمُرْسَلِينَ  
 ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَيْخِ الْحَرَمِ  
 ابْنِ عَبْدِ لِمْنَانٍ يَا أَخِي  
 ابْنِ مَنْ يُدْعَى كِلَابًا فِي اللَّقَبِ  
 وَأَبُوهُ مَرَّةُ السَّامِيِّ الْمَقَامِ  
 ابْنِ رَاقِي ذُرْوَةِ الْعَلِيَا لُؤْيِ  
 ابْنِ فِهْرِ وَقْرِيشٍ تَنْتَمِي  
 ابْنِ مَنْ أَضْحَى مَلِيكًا فِي الْمَلَا  
 ابْنِ مَوْلَانَا كِنَانَهُ مَنْ غَدَا  
 وَأَبُوهُ مُدْرِكُهُ غَوْتُ الْفَقِيرِ

وَاسْتَفَادَتْ آمِنَهُ مِنْهُ الصِّفَا  
 وَانْقِلَابٍ فِي الْحَشَا مِنْهُ لَطِيفٍ  
 وَارْتِفَاعِ الْقَدْرِ مِنْ كُلِّ انْحِطَاطِ  
 فِكْرَةٌ ضَلَّتْ وَهَلَ سَادَ الْحَسُودِ  
 أَنَّهُ حَقٌّ وَضَلُّوا فِي ضَلَالِ  
 وَاسْتَزَادُوا خَبِيئَةً مِنْ مَكْرِهِمْ  
 فَابْتَغَاهُ طَائِفًا فِي كُلِّ جَاهِ  
 وَاجِبَ الْإِجْلَالِ مَرَعِي الْمَقَامِ  
 دَلَّتِ الْفَحْوَى عَلَى خَيْرِ الذَّوَاتِ  
 كُلِّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَامُ  
 بِانْتِسَابٍ لِلْأَعَالِي مُعْتَبَرٍ  
 وَاكْتَسَتْ مِنْهُ قُرَيْشٌ بِالْوَقَارِ  
 نَجَلُ عَبْدِ اللَّهِ شَمْسُ النَّاظِرِينَ  
 ابْنِ هَاشِمٍ مَنْ بِهِ خُصَّ الْكَرَمِ  
 ابْنِ جَمَاعِ الْوَرَى الزَّكَاءِ قُصِي  
 وَاسْمُهُ الْحَقُّ حَكِيمٌ ذُو النَّسَبِ  
 ابْنُ كَعْبٍ سَادِنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 وَأَبُوهُ غَالِبُ السَّهْمِ الْكَمِيِّ  
 لِاسْمِهِ كَالشَّمْسِ فَوْقَ الْعِلْمِ  
 مَالِكُ بْنُ النَّضْرِ مِعْرَاجِ الْعُلَا  
 خَيْرُ نَجَلٍ لِحُزَيْمَةَ ذِي النَّدَا  
 ابْنُ الْيَاسِ أَمَانُ الْمُسْتَجِيرِ

ابن حامي الكعبة الغرّا مُضَر  
 ابن ذي العزم الذي يُدعى نِزار  
 وأبو هذا معدّ ذو المقام  
 نسبة عليّا وفرع مُستطيل  
 أبطحي قُرشيّ قد نشأ  
 لا طويل لا قصير بل أنيق  
 أنفه ألقى أزج الحاجبين  
 قد زكت أحسابه ذات الكمال  
 كلّ علم في جميع المرسلين  
 المنادى في العلى طه الأمين  
 إنّه الدّاعي إلى دار الفلاح  
 الشّفيع المُرْتَضَى يوم الرّحام  
 دائماً صلوا على خير الأنام  
 ما نجا لولاه نوح في السّفين  
 ما نجا لولاه موسى والخليل  
 حيث خاض البحر موسى ناجياً  
 ما عدا لولاه عرش أو ملك  
 لم يكن لولاه لوح أو كتاب  
 لم يكن لولاه نار وجنان  
 يا رسول الله يا كنز العلوم  
 يا نجيب العرب يا عالي السّنام  
 يا طبيب القلب يا جبر الكسير

من مُحيّاه عدا يحكي القمّر  
 وهو للمغبون أمسى خير جار  
 ابن عدنان المُقدّم والسّلام  
 زانه الإقبال والظلّ الظليل  
 قائماً في ليله طاوي الحشا  
 في اعتدال القدّ والوجه الطّلين  
 أحمر الخدين أحوى المُقلّين  
 قد نمت أنسابه ذات الجلال  
 فهو فيه العَلَمُ الفرْدُ اليّقين  
 أحمد المُختار ياسين المكين  
 إذ هو الهادي إلى طرق النّجاح  
 يا هنا من زاره في كلّ عام  
 كل من صلى عليه لا يضر  
 ما انطرّد لولاه إبليس اللّعين  
 لا ولا سار على دين الجليل  
 والخليل ارتاض رمضاً حامياً  
 ما بدا لولاه شمس في فلك  
 لم يكن لولاه بعث أو حساب  
 لم يكن لولاه كون أو مكان  
 يا مدار الكون يا مغنى الرّسوم  
 يا قديم العهد يا راعي الرّقام  
 يا حبيب الرّبّ يا ذخّر الفقير

أَنْتَ لِلرَّاجِي غَدَوْتَ الْمَطْلَبَا  
 نَازِمَ الْمِيلَادِ عَنْ فِكْرِ كَلِيلِ  
 بِسْأَلِ الرَّحْمَنِ حَالاً صَالِحَةً  
 يَا أَمِينَ اللَّهِ كُنْ لِي شَافِعَا  
 يَا مَلَاذِي لَيْسَ لِي هَادٍ سِوَاكَ  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يُنْجِي الْفَقِيرِ  
 ضَرْنِي كَسْرِي وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى  
 أَنْتَ مَطْلُوبِي إِذَا عَزَّ النَّصِيرِ  
 مِنْ أَبَادِيكَ الْأَمَانِي تُجْتَنَى  
 كُلُّ مُجِدِّ فِي الْمَبْعَالِي وَالْثَرَى  
 كَيْفَ لَا أُهْدِي تَحِيَّاتِي إِلَيْكَ  
 دَائِمًا صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
 اسْتَمِعْ يَا صَاحِبَ ذِكْرِ الْمُعْجَزَاتِ  
 جَاءَتْ الْأَشْجَارُ تَسْعَى فِي سُجُودِ  
 وَانْشِقَاقِ الْبَدْرِ مِنْ بَعْدِ الْكَمَالِ  
 وَارْتِجَاعِ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْمَغِيبِ  
 وَخَنِينِ الْجَذَعِ شَوْقًا وَالبَعِيرِ  
 وَارْتِدَادِ الْعَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى  
 مِنْ صَفَا مَاءٍ بِكَفِّهِ جَرَى  
 شَاهِدَاتٌ أَنَّهُ بَيْنَ الْمَلَا  
 بَلْ لَهُ الْقُرْآنُ إِعْجَازٌ مُقِيمِ  
 مُعْجَزَاتُ الرُّسُلِ أَلَتْ لِلْأَفْوَلِ

فَأَمْنِجِ الْعَبْدَ الصَّلَاحَ الْمُذْنِبَا  
 رَاجِيًا مِنْ رَبِّهِ الْأَجَرَ الْجَزِيلِ  
 لِلَّذِي يُهْدِي إِلَيْهِ الْفَاتِحَةَ  
 يَوْمَ لَا مَالَ أَرَاهُ نَافِعَا  
 يَا مَعَاذِي لَا هُدَى إِلَّا هَذَاكَ  
 فِيهِ إِلَّا أَنْتَ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ  
 فَاعْتَنِمِ جَبْرِي إِلَيْكَ الْمُلتَجَا  
 أَنْتَ مَرْغُوبِي إِذَا قَلَّ الْمُجِيرِ  
 مِنْ مَعَانِيكَ الْمَعَانِي تُقْتَنَى  
 فَهُوَ يُرَوِّى عَنْكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
 دَائِمًا وَالرَّبُّ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ  
 كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَامُ  
 مِنْ حَبِيبِ اللَّهِ مَحْمُودِ الصُّفَاتِ  
 نَحْوُهُ لَمَّا دَعَاهَا كَيْ تَعُودُ  
 مُشْعِرٌ بِالنَّقْصِ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ  
 وَحَدِيثِ الشَّامِ بِالْأَمْرِ الْعَجِيبِ  
 نَاطِقًا عَنْ حَالِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ  
 وَارْتَوَاءِ الْجَيْشِ مِنْ بَعْدِ الظُّمَا  
 وَهُوَ قَبِضُ الْخَيْرِ مِنْهُ فِي الْوَرَى  
 مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّ الْعُلَا  
 بَيْنَنَا يَهْدِي الصُّرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ  
 وَهُوَ آيَاتُ عِظَامٍ لَا تَزُولُ

بَاقِيَاتُ دَائِمَاتٍ لِلْمَعَادِ  
 قَدْ حَوَى أَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِي السَّوَى  
 يَنْظُرُ الْأَشْيَاءَ حَقًّا مِنْ وَرَى  
 وَلَهُ التَّأْثِيرُ فِي وَطِي الْحَجَرِ  
 وَهُوَ مَرْعِيٌّ يَنْظِلِيلُ الْغَمَامِ  
 شَقٌّ مِنْهُ الصَّدْرُ غَسْلًا بِالرُّزَالِ  
 فَوْقَ ظَهْرٍ مِنْهُ أَضْحَى خَتَمُ نُورِ  
 لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ مِعْرَاجِ الرُّسُولِ  
 وَإِلَى الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 وَاجْتَلَى الْآفَاقَ إِشْرَاقًا وَنُورِ  
 فَرَأَى مَا لَا رَأَتْ عَيْنٌ وَلَا  
 قَامَتْطَى خَيْرُ الْوَرَى ظَهَرَ الْبُرَاقِ  
 جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْمَأْوَى وَمَا  
 وَالتَّقَى الْهَادِي بِرُوحِ الْأَنْبِيَا  
 كُلُّ رُوحٍ مِنْهُمْ تُبْدِي السَّلَامِ  
 بَلْ بِهِمْ صَلَّى إِمَامًا فِي الْعُلَا  
 صَارَتْ الْأَمْلَاكُ صَفًّا بَعْدَ صَفِّ  
 ثُمَّ سَارَ الْمُجْتَبَى فَوْقَ الْحِجَابِ  
 قَالَ جِبْرَائِيلُ عِنْدَ الْمُنْتَهَى  
 لَمْ أَجَاوِزْ عَنْهُ حَدًّا فِي السَّرَى  
 إِنْ أَجَاوِزُهُ أَكُنْ فِي الْإِحْتِرَاقِ  
 يَا حَبِيبِي سِرْ عَلَى حُجُبِ الْجَمَالِ

مُخْبِرَاتٍ عَنْ بَقَايَا قَوْمِ عَادِ  
 يَالَهُ مِنْ فَائِزٍ فِيَمَا حَوَى  
 مِثْلَ مَا قَدْ أَمَّهُ حَتَمًا يَرَى  
 وَلَهُ فِي الرَّمْلِ لَمْ يَظْهَرَ أَثَرُ  
 مِنْ هَجِيرِ الْحَرِّ مَحْفُوظِ الْمَقَامِ  
 حَيْثُ لَا إِيلَامَ فِيهِ أَوْ مَلَالِ  
 يَتَرَأَى الثُّورُ مِنْهُ فِي الظُّهُورِ  
 حَارَتْ الْأَلْبَابُ فِيهَا وَالْعُقُولُ  
 قَدْ سَرَى كَالْبَدْرِ يَسْرِي فِي الظَّلَامِ  
 وَالْجِهَاتِ السِّتِ إِطْلَاقِ السُّرُورِ  
 خَاطِرٌ قَدْ مَرَّ فِيهِ مَا اجْتَلَى  
 رَاقِبًا يَعْلُو إِلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ  
 كَانَ مِنْ عَرْشٍ وَمَلِكٍ فِي السَّمَاءِ  
 فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَا وَالْأَصْفِيَا  
 نَحْوُهُ وَانْقَادَ أَمْلَاكُ كِرَامِ  
 وَاقْتَدَوْا طَرًّا بِهِ لَمَّا تَلَا  
 خَلَفَ طَهَ الْمُصْطَفَى لَمَّا وَقَفَ  
 مِثْلَ مَا سَارَ هَلَالٌ فِي سَحَابِ  
 إِنَّمَا هَذَا مَكَانِي وَانْتَهَى  
 هَيْبَةً لِلَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
 مِنْ سَنَا الْأَنْوَارِ هَلْ هَذَا يُطَاقُ  
 وَتَدَرَّجَ فِي مَقَامَاتِ الْكَمَالِ

أَنْتَ مَخْطُوبٌ لِأَسْرَارِ الْمَغِيبِ  
 أَنْتَ مَدْعُوٌّ إِلَى أَعْلَى مَقَامِ  
 لَمْضَى فِي السَّيْرِ وَارْتَاخِ الْفُؤَادِ  
 وَتَخْطِى الْحُجْبَ إِذْ عَادَ الْأَمِينُ  
 مِنْ مَقَامِ الرَّفْرِفِ الْأَعْلَى دَنَا  
 إِذْ أَتَى مِنْ رَبِّهِ حُسْنُ النَّدَا  
 دُسْ بِنَعْلِكَ عَلَى هَذَا الْبِسَاطِ  
 وَانْظُرِ الْأَمْلَاقَ وَالْعَرْشَ الرَّفِيعَ  
 مِنْكَ قَدْ أَبْدَعْتَ خَلْقَ الْكَائِنَاتِ  
 قَادِنُ مِنِّي يَا رَسُولِي يَا حَبِيبِ  
 وَارْجُ مِنِّي يَا مُحَمَّدٌ مَا تُرِيدُ  
 قَالَ مَا الْمَطْلُوبُ إِلَّا أُمَّتِي  
 قَالَ يَاطَهُ تُنَادِي أُمَّتِي  
 أَنْتَ خَيْرُ الرُّسُلِ هُمْ خَيْرُ الْأُمَمِ  
 فَاهْتَدَى الْهَادِي وَمَا زَاغَ الْبَصَرُ  
 وَاسْتَفَادَ الْمُجْتَبَى كُلَّ الْعُلُومِ  
 ثُمَّ قَدْ عَادَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى  
 فَازْدَهَى الصَّدِيقُ تَصَدِيقاً بِمَا  
 فَلَذَا سَمَّاهُ صَدِيقَ الْكَلَامِ  
 بَعْدَهُ الْفَارُوقُ ذُو الْعَدْلِ الْجَلِيِّ  
 ثُمَّ شَاعَ الْقَوْلُ مَا بَيْنَ الْوَرَى  
 دَائِماً صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ

لَيْسَ يَدْرِي كَشَفَهَا إِلَّا الْحَبِيبُ  
 لَيْسَ فِيهِ مِنْ رَقِيبٍ أَوْ زِحَامِ  
 بِسْرَاهُ كَيْ يَرَى رَبَّ الْعِبَادِ  
 رَاجِعاً عَنْهُ وَقَدْ زَادَ الْبَاقِينَ  
 لَمْ يَحْنُ قَوْلًا بِهِ إِلَّا أَنَا  
 دُسْ بِسَاطِ النُّورِ قَدْ حُزَّتِ النَّدَا  
 وَتَمَتَّعَ فِي سُرُورٍ وَاغْتَبَّاطِ  
 وَانْظُرِ الْكُرْسِيَّ وَالصَّنْعَ الْبَدِيعِ  
 مِنْكَ قَدْ أَوْقَعْتَ كُلَّ الْمُمَكِّنَاتِ  
 وَاسْأَلِ الْمَطْلُوبَ وَاسْتَقْضِ النَّصِيبِ  
 ثُمَّ سَلْ وَاطْلُبْ فإِعْطَانِي يَزِيدُ  
 أُمَّتِي يَا رَبِّ أَرْجُوا أُمَّتِي  
 وَأَنَا قَدْ مَا أُنَادِي رَحْمَتِي  
 رَحْمَتِي عَمَّتْ عَلَيْكُمْ وَالنَّعَمِ  
 بَلْ رَأَى لِبَارِي يَقِينًا بِالنَّظَرِ  
 مِنْهُ تَتَمِيمًا عَلَى وَجْهِ الْعُمُومِ  
 مُخْبِراً عَنْ كُلِّ سِرٍّ فِي الْخَفَا  
 قَدْ رَأَى لَمَّا أَنَاهُ مُعْلِمًا  
 وَاصْطَفَاهُ خَلْفَةً دُونَ الْأَنَامِ  
 ثُمَّ عُثْمَانُ وَتَالِيهِ عَلِيٌّ  
 أَنَّهُ حَقٌّ جَرَى لَا يُفْتَرَى  
 كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَامُ

قَالَ رَاوِي مَوْلِدِ الْهَادِي النَّجِيبِ  
 إِنَّ فِيهِ النَّارَ صَارَتْ مُحَمَّدَةً  
 وَالتَّوَى إِيوَانَ كِسْرَى فِي ارْتِبَاجِ  
 وَاعْتَرَى أَصْحَابَهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ  
 ثُمَّ غَاضَ النَّهْرُ غَيْضًا بَعْدَ فَيْضٍ  
 وَاقْتَفَتْ لِثَرَ الشَّاطِطِينَ النَّجُومِ  
 حَيْثُمَا الْأَصْنَامُ خَرَّتْ لِلنُّكُوسِ  
 نَادِبًا بِالْوَيْلِ لِمَا أَنْ بَدَأَ  
 وَكَذَلِكَ الشُّومُ قَدْ عَمَّ الْيَهُودَ  
 ثُمَّ دَاعِيَ الْحَقُّ نَادَى مُعَلِّنَا  
 عَظَرُوا بِالْمَسْكِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ  
 إِنَّ نُورَ الْمُصْطَفَى قَدْ نُقِلَا  
 بَعْدَ هَذَا جَاءَهَا حَالَ الرُّقَادِ  
 إِنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ بِالْمُجْتَبَى  
 ثُمَّ فِي لَيْلَةٍ حَمَلِ الْهَاشِمِيِّ  
 أَعْرَبَتْ بِالْقَوْلِ وَالنُّطْقِ الْفَصِيحِ  
 كُلُّ شَهْرٍ يَنْقُضِي مِنْ حَمَلِهِ  
 يُرْسَلُ الْمَوْلَى خَدِيمًا بِالنَّدَا  
 وَقُرَيْشٌ جَاءَهَا الرُّفْدُ الْمُبِينِ  
 سَيِّمًا بِهِمُ الصَّحَارَى وَالْبُحُورِ  
 وَهِيَ إِرْهَاصَاتُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ  
 مُشْعِرَاتٌ بِالَّذِي يَمْحُو الرَّدَى

نَاقِلًا عَنْ يَوْمِهِ الْأَمْرِ الْعَجِيبِ  
 وَهِيَ كَانَتْ أَلْفَ عَامٍ مُوقَدَةً  
 وَانزَوَى عَنْهُ سَرِيرٌ ثُمَّ عَاجَ  
 وَارْتِعَادَ مَا عَلَيْهِ مِنْ مَزِيدٍ  
 وَاعْتَدَى الْكُفَّانُ فِي غَيْظٍ وَقَبِضٍ  
 فَهِيَ فِي إِقْصَائِهِمْ عَنْهَا رُجُومٍ  
 وَابْتُلَى إِبْلِيسُ مِنْهَا بِالْعُكُوسِ  
 بَدَرُ طَه فِي سَمَاءِ الْإِهْتِدَا  
 وَاعْتَرَاهُمْ عِنْدَ ذَا دَاءِ الْخُمُودِ  
 حَيْثُ مِيلَادُ التَّهَانِي قَدْ دَنَا  
 وَابْسُطُوا فَرَشَ الْهَنَا مِنْ سُنْدُسٍ  
 لِحَشًا آمِنَةً ذَاتِ الْعُلَا  
 هَاتِفُ الْبُشْرَى بِمَنْ يَسْمُو الْعِبَادَ  
 أَحْمَدَ الْمَنْصُورِ فَضْلًا بِالصَّبَا  
 كُلُّ مَا دَبَّ مِنَ الْبَهَائِمِ  
 حَوْلَ الْآنَ بِذِي الدِّينِ الصَّحِيجِ  
 فِي عُلوِّ الْكَوْنِ أَوْ فِي سَفْلِهِ  
 أَبْشُرُوا قَدْ بَزَعَتْ شَمْسُ الْهُدَى  
 بَعْدَ أَنْ كَانُوا بِقَحْطٍ مُسْتَبِينِ  
 أَعْلَنُوا الْبُشْرَى وَقَدْ نَالُوا الْخُبُورَ  
 مُظْهِرَاتٌ أَنَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينِ  
 خَيْرٌ مَنْ يَدْعُو إِلَى دِينِ الْهُدَى

دائماً صلوا على خير الأنام  
 قالتِ الغراءُ يعني آمنه  
 كنتُ لَمَّا حَانَ مِيلَادُ النَّبِي  
 كنتُ وَحْدِي لَيْسَ عِنْدِي مِنْ أَحَدٍ  
 حَيْثُ نَمَّ الْحَمْدُ إِذْ جَاءَ الْمَخَاضُ  
 فَاسْتَضَاءَ الْبَيْتُ وَانْشَقَّ الْجِدَارُ  
 بِاسِقَاتِ الْقَدْ كَالنَّخْلِ الطُّوَالِ  
 فُلَنَ لِي مِنْ بَعْدِ إِفْشَاءِ السَّلَامِ  
 أَبْشِرِي حَقّاً بِمَوْلُودٍ عَظِيمِ  
 أَبْشِرِي بِالسَّيِّدِ الْعَالِي الْمَقَامِ  
 فَهُوَ مَوْلُودٌ لَهُ الْبَاعُ الطُّوِيلُ  
 يَبْنِيهِ يَعْلو عَلَى كُلِّ الْمَلَلِ  
 كُنَّ لِي فِي وَضْعِهِ تِلْكَ النِّسَا  
 مَاسِكَاتٍ مَعْضِدِي يَعْضِدُنِي  
 فَرَأَيْتُ النُّورَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ  
 وَاحِدٌ فِي الشَّرْقِ وَالثَّانِي عَلَى  
 نَالِ الْأَعْلَامِ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 ابْهَا الْإِخْوَانُ وَالْجُمُ الْغَفِيرِ  
 كُلُّ مَنْ قَدْ رَامَ مِنْ رَبِّ مُجِيبِ  
 مَدَّتِ الْأَمْلَاكُ قَرَشاً قَدْ سَمَا  
 وَاعْتَرَانِي عِنْدَ ذَا حَرِّ الْحَشَا  
 فَبِذَا بِالطَّائِرِ الْعَالِي الْمَطَارِ

كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَامُ  
 وَهِيَ مِنْ كُلِّ الْبَلَايَا آمِنَةٌ  
 فِي مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ غَيْبِي  
 فِيهِ إِلَّا الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ  
 وَازْدَهَى وَقْتِي كَأَنِّي فِي رِيَاضِ  
 إِذْ أَتَانِي نِسْوَةٌ وَالطَّلَقُ ثَارُ  
 رِيحُهُنَّ الْمِسْكُ قَدْ فَاقَ الْغَزَالُ  
 اصْبِرِي لَا تَحْزَنِي زَالُ السَّقَامِ  
 يَالَهُ نَجْلاً كَرِيماً مِنْ كَرِيمِ  
 أَبْشِرِي بِالصَّيِّدِ الْمَصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
 مَالُهُ مِنْ كُلِّ مَوْلُودٍ مَثِيلُ  
 نَاسِخُ الْأَدْيَانِ مَا فِيهِ خَلَلُ  
 مُؤْنِسَاتِ مُذْهِبَاتِ لِلْأَسَا  
 رَاعِيَاتِ خِدْمَتِي يُسْعِدُنِي  
 وَالْقُصُورَ الثُّمَّ مِنْ بُصْرَى تُشَامُ  
 جَانِبِ الْغَرْبِ تَرَاءَى وَاعْتَلَى  
 لَاحَ مَنْصُوباً عَلَيْهِ وَاسْتَقَامَ  
 إِنَّ هَذَا الْحَيْنَ وَقْتُ الْمُسْتَجِيرِ  
 حَاجَةٌ يَسْأَلُهُ خَالاً لَا يَخِيبُ  
 سُنْدُسياً لَاحَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَفُؤَادِي مِنْهُ أَضْحَى مُعْطِشَا  
 فِي يَدَيْهِ شَرْبَةٌ ذَاتُ اعْتَبَارِ

مِلْؤَهَا مَاءً حَلَا يُرَوِّي الْعِطَاشَ  
وَعَلَى بَطْنِي لَهُ مَسْحُ الْجَنَاحِ  
دَائِمًا صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّسُولِ  
مَرْحَبًا بِالنُّورِ وَالْبَدْرِ التَّمَامِ  
مَرْحَبًا بِالرُّكْنِ وَالْقَدْرِ الرَّفِيعِ  
أَقْبَلَ الْبَدْرُ اخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُذُورُ  
زُيِّنَتْ أَكْنَافُ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ  
فُتِحَتْ فِي الْحَالِ أَبْوَابُ الْجَنَانِ  
كَانَتْ الْأَمْلاكَ لَمَّا أَنْ وُضِعَ  
فَاصْطَفَوْا أَنْ يَأْخُذُوهُ ظَاهِرًا  
أَوْ يَطُوفُوا سَائِرَ الدُّنْيَا بِهِ  
كَيْ يَرَاهُ كُلُّ مَخْلُوقٍ وَجِدَ  
إِنَّهُمْ لِلْأَمْرِ كَانُوا فَاعِلِينَ  
دَائِمًا صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ

فَسَقَانِيهَا وَقَلْبِي مِنْهُ طَاشَ  
فَوَضَعْتُ الْبَذْرَ مِصْبَاحَ النَّجَاحِ  
كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَاهُ  
مَرْحَبًا بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَالْوُضُولِ  
مَرْحَبًا بِالْغَيْثِ وَاللَّيْلِ الْهَمَامِ  
مَرْحَبًا بِالْحَصَنِ وَالطَّوْدِ الْمُنِيبِ  
وَانْجَلَى بِالنُّورِ فِي ثَوْبِ السُّرُورِ  
زَانَهَا مِنْ بَارِقِ نَوْرٍ بَرِيزِ  
وَاسْتَزَادَتْ زِينَةً حُورٌ حَسَنَاتِ  
حَوْلَهُ وَالنُّورُ فِيهِ مُجْتَمِعِ  
وَيَدُورُوا فِيهِ دَوْرًا وَافِرِ  
وَيُؤَدُّوا حَقَّهُ مِنْ رَبِّ  
فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ لَمَّا أَنْ وُلِدَ  
لَا مِثَالِ الْأَمْرِ مِنْ رَبِّ مُعِينِ  
كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لَا يَضَاهُ

إلى هنا انتهى مولد الشيخ محمد أبي الوفا

